

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيُّ : أَمَا اللَّيْغَةُ فَصَحِيحَةٌ وَأَمَّا الرَّوَايَةُ فَهِيَ : وَصَوَّحَ الْبَقْلَ لَا
غَيْرُ . صَوَّعَ الشَّيْءَ تَصَوَّعًا : حَدَّدَ رَأْسَهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . قَالَ غَيْرُهُ :
صَوَّعَهُ : دَوَّرَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ . صَوَّعَ الْحَمَارُ تَصَوَّعًا : عَدَلَ أُتُنَهُ
يَمْنَةً وَيَسْرَةً عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ . وَتَصَوَّعَ النَّبْتُ وَتَصَوَّحَ أَي هَاجَ وَكَذَلِكَ
تَصَيَّعَ تَصَوَّعًا وَتَصَيَّعُ . تَصَوَّعَ الشَّعْرُ : تَشَقَّقَ وَتَقَدَّبَ . قَالَ
الليثُ أَوْ تَصَوَّعَ : إِذَا انْتَشَرَ وَتَمَرَّطَ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : تَصَوَّعَ الشَّعْرُ :
تَفَرَّقَ . تَصَوَّعَ الْقَوْمُ : تَفَرَّقُوا قَالَ ذُو الرُّمَّةِ : .

عَسَفَتْ اِعْتِسَافًا دُونَهَا كُلِّ مَجْهَلٍ ... تَطَلَّ بِهَا الْأَجَالُ عِنْدِي تَصَوَّعٌ أَي
تَتَفَرَّقُ قِيلَ : تَصَوَّعُوا : تَبَاعَدُوا جَمِيعًا . مِنَ الْمَجَازِ : انْصَاعَ الرَّجُلُ أَي
انْزَفَلَ رَاجِعًا وَمَرَّ مُسْرِعًا وَقِيلَ : انْصَاعَ الْقَوْمُ أَي ذَهَبُوا سِرَاعًا . وَفِي حَدِيثِ
الْأَعْرَابِيِّ : فَانْصَاعَ مُدُّ بَرَاءً أَي ذَهَبَ سَرِيعًا وَقَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصْفُ ثَوْرًا :

فَانْصَاعَ جَانِبَيْهِ الْوَحْشِيِّ وَانْكَدَرَتْ ... يَلَاحِظِينَ لَا يَأْتَلِي الْمَطْلُوبُ
وَالطَّلَبُ وَقَدْ مَرَّ فِي وَحْشٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : صَاعَ الْقَوْمُ : حَمَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَى بَعْضٍ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ . وَصَاعَ الشَّيْءَ صَوَّعًا : ثَنَاهُ وَلَوَاهُ عَنِ ابْنِ الْقَطَّاعِ وَهُوَ
قَرِيبٌ مِنْ قَوْلِ الْمُصَنِّفِ : وَدَوَّرَهُ مِنْ جَوَانِبِهِ . وَالْمُنْصَاعُ : النَّاكِصُ . وَالصَّاعَةُ
: الْمَوْضِعُ يُتَّخَذُ لِلضُّيُوفِ خَاصَّةً وَهُوَ مَجَازُ نَقْلِهِ الرِّمَّ مَخْشَرِيٌّ . وَمِنْ مَلَاحِجِ
التَّصْغِيرِ : أُصَيِّعُ فِي صَيِّعَانٍ كَأُجَيِّعُ فِي جَيِّعَانٍ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّئٍ فِي
أَمَالِيهِ :

أَوْدَى ابْنُ عِمْرَانَ يَزِيدُ بِالْوَرَقِ ... فَكَتَلُ أُصَيِّعًا عَكَ مِنْهُ وَانْطَلَقَ
وَالصَّاعُ مِنَ الْأَرْضِ : الْمَوْضِعُ يُبْذَرُ فِيهِ صَاعٌ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : " أَنْزَهُ أَعْطَى عَطِيَّةً
بَنَ مَالِكٍ صَاعًا مِنْ حَرَّةِ الْوَادِي كَمَا يُقَالُ : أَعْطَاهُ جَرِيبًا مِنَ الْأَرْضِ أَي مَبْذَرًا
جَرِيبًا " . وَصَوَّعَ الطَّائِرُ رَأْسَهُ : حَرَّكَهُ . وَصَوَّعَ الْفَرَسُ : جَمَعَ بِرَأْسِهِ
وَأَمْتَنَعَ عَلَى صَاحِبِهِ وَيُقَالُ : صَوَّعَ بِهِ فَرَسُهُ وَيُرْوَى : ضَرَعَ بِهِ كَمَا سَأَتِي .
وَصَوَّعَ إِلَيْهِ : قَلَبَ رَأْسَهُ وَالتَّتَفَتَ إِلَيْهِ . نَقَلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ . وَالصُّوَعُ
كصُرْدٍ - مِنْ لَحْمِ الْفَرَسِ - كَالزَّيْمِ نَقَلَهُ ابْنُ عَبَّادٍ .

تَصَيِّعَ كَتَدِيَه بِالْحُمْرَةِ عَلَى أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ أَهْمَلَهُ وَكَذَلِكَ فِي التَّكْمَلَةِ وَقَدْ ذَكَرَ الْجَوْهَرِيَّ فِي صَوْعٍ مَا نَصَّه : تَصَوِّعَ النَّبَاتُ : لُغَةٌ فِي تَصَوِّحٍ وَكَذَلِكَ تَصَيِّعَ وَكَأَنَّه عِنْدَ الْمُصَنِّفِ حَيْثُ لَمْ يُفْرِدْهُ بِتَرْجُمَةٍ مُسْتَقْلِلَةٍ فَكَأَنَّه أَهْمَلَهُ وَهُوَ مَحَلٌّ تَأْمُلٌ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ : الصَّيِّعُ مِنْ قَوْلِهِمْ : تَصَيِّعَ الْمَاءُ إِذَا اضْطَرَبَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَالسَّيْنُ أَعْلَى . قَالَ : تَصَيِّعَ النَّبَاتُ : هَاجَ كَتَصَوِّعَ وَهَذَا قَدْ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ كَمَا مَرَّ قَرِيبًا . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ : صَعْتُهُ بِكسْرِ الصَّادِ أَيِ الْغَنَمِ - كَمَا هُوَ نَصُّ النُّوَادِرِ - أَصْبَعُهُ صَيِّعَاءً : فَرَّ قَتُّهُ لُغَةٌ فِي صَعْتِهِ أَصَوِّعُهُ صَوِّعَاءً . قَالَ : صَعْتُ الْقَوْمِ صَيِّعَاءً : حَمَلَاتُ بَعْضِهِمْ عَلَى بَعْضٍ لُغَةٌ فِي صَعْتُ بِالضَّمِّ صَوِّعَاءً . وَانْصَاعٌ : انْفَتَلَ سَرِيعًا يَأْتِيَّةٌ وَوَاوِيَّةٌ قَالَ اللَّيْثُ : انْصَاعٌ مِنْ بَنَاتِ الْوَاوِ وَجَعَلَهُ رُؤْبَةً مِنْ بَنَاتِ الْيَاءِ حَيْثُ يَقُولُ : " فَطَلَّ يَكْسُوهَا النَّجَاءَ الْأَصْبِيْعَا وَلَوْ رُدَّ إِلَى الْوَاوِ لَقِيلَ : الْأَصْوَعَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ : لَا يُرَوَى الْأَصْوَعَا . قَالَ الصَّغَانِيُّ : كَلَامُهُ حَسَنٌ وَالرَّوَايَةُ : " فَانْصَاعَ يَكْسُوهَا الْغُبَارَ الْأَصْبِيْعَا وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَصَاعَ الْغَنَمَ يُصْبِعُهَا إِصَاعَةً : فَرَّ قَهَا مِثْلُ : صَاعَهَا لُغَةٌ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ وَنَقَلَهُ صَاحِبُ اللَّسَانِ . وَانْصَاعَ الطَّيْرُ انْصِيَاعًا : ارْتَقَى فِي الْجَوِّ ارْتِقَاءً كَذَا فِي كِتَابِ غَرِيبِ الْحَمَامِ . لِلْحَسَنِ بْنِ عَيْدٍ الْكَاتِبِ الْأَصْفَهَانِيِّ وَأَنْشَدَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي فَزَارَةَ :

تَنْصَاعُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَتَرْتَقِي ... فِي الصَّيْفِ مِنْ رُودٍ بِهَا وَشِرَادٍ وَعَلِيٌّ
 بِنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي الصَّيِّعِ الْحَرَبِيِّ بِالْكَسْرِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ قُرَيْشٍ ذَكَرَهُ ابْنُ
 نُقْطَةَ وَضَبَطَهُ .

فصل الضاد المعجمة مع العين